1313 - الدنيا جيفة وطلابها كلاب .

قال الصغاني موضوع أقول وإن كان معناه صحيحا لكنه ليس بحديث وقال النجم ليس بهذا اللفظ في المرفوع وعند أبي نعيم عن يوسف ابن أسباط قال قال علي بن أبي طالب الدنيا جيفة فمن أرادها فليصبر على مخالطة الكلاب .

وأخرجه ابن أبي شيبة عنه مرفوعا ورواه البزار عن أنس بلفظ ينادي مناد دعوا الدنيا لأهلها ثلاثا من أخذ من الدنيا فوق ما يكفيه أخذ حتفه وهو لا يشعر .

وذكره السيوطي في الدرر بلفظ الدنيا جيفة والناس كلابها رواه أبو الشيخ في تفسيره عن علي موقوفا .

ثم قال وأخرج الديلمي عن علي مرفوعا أوحى ا إلى داود : يا داود مثل الدنيا كمثل جيفة جمعت عليها الكلاب يجرونها أفتحب أن تكون مثلهم فتجرها معهم وقد نظم إمامنا الشافعي Bه ذلك حيث قال وأجاد : .

ومن يأمن الدنيا فإني طعمتها ... وسيق إلينا عذبها وعذابها .

فما هي إلا جيفة مستحيلة ... عليها كلاب همهن اجتذابها .

فإن تجتنبها كنت سلما لأهلها ... وإن تجتذبها نازعتك كلابها